[243] ثم يمسح بما يبقى في يده من النداوة رأسه من مقدم الرأس مقدار ثلاث أصابع مضمومة ويقول " اللهم غشني رحمتك وبركاتك " ولا يستقبل بشعر الرأس أيضا في المسح عليه. ثم يمسح بما بقي في يديه من النداوة رجليه من رؤوس الاصابع إلى الكعبين - وهما الناتئان في وسط القدم - ويقول " اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزل فيه الاقدام " فإذا فرغ من ذلك قال " الحمد رب العالمين ". والنية في الطهارة فرض إذا أراد الشروع في غسل الاعضاء، وهي بالقلب ينوي القربة إلى ا واستباحة الصلاة. والترتيب أيضا واجب في الوضوء، يبدأ اولا بغسل وجهه ثم بيده اليمنى ثم اليسرى ثم يمسح برأسه ثم برجليه، فان خالفه لم يجزه. والموالاة أيضا واجبة فيه، لا ينقضها الا لعذر، فان نقضها لعذر أو لانقطاع الماء ينظر فان نشف ما تقدم غسله أعاد وان كانت فيه نداوة بنى عليه. فصل (في ذكر نواقض الوضوء) نواقض الوضوء على ثلاثة أقسام: أحدها يوجب اعادة الوضوء، وثانيها يوجب الغسل، وثالثها تارة يوجب الوضوء وأخرى يوجب الغسل. فالذي يوجب الوضوء البول والغائط والريح والنوم الغالب على السمع والبصر وكل ما يزيل العقل من اغماء أو جنون أو سكر. وما يوجب الغسل فالجنابة والحيض ومس الاموات من الناس بعد بردهم بالموت وقبل تطهيرهم، فان هذه الاشياء توجب الغسل على كل حال. _____